

لسان العرب

(حطط) الحَطَّطُ الذِّصْرِيُّ زاد الأزهري عن الليث من الفَصْل والخَيْر وفلان ذو حَطَّطٍ
وقِسْم من الفضل قال ولم أسمع من الحطَّطِ فَعَلًا قال ابن سيده ويقال هو ذو حَطَّطٍ في
كذا وقال الجوهري وغيره الحَطَّطُ النصيب والجَدُّ والجمع أَحْطَّطٌ في القِلَّةِ وحُطُوط
وحِطَّاطٌ في الكثرة على غير قياس أَنشد ابن جنبي وحُسَّسَدٍ أَوْ شَلَّاتٍ من حِطَّاطِهَا على
أَحَاسِي الغَيْطِ واكْتِطَّاطِهَا وَأَحَاطٍ وحِطَّاء ممدود الأَخِيرَتَانِ من مُحْوَل التضعيف وليس
بقياس قال الجوهري كَأَنه جمع أَحَطَّطٍ أَنشد ابن دريد لسُوَيْدِ بن حذافٍ العَيْدِيَّ
ويروى للمَعْلُوطِ بن بَدَلِ القُرَيْيَعِيِّ متى ما يَرَى النَّاسُ الغَنِيَّ وَجَارُهُ فَفَقِيرٌ
يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ وليس الغِنَى والفَقْرُ من حِيلةِ الفَتَى ولكنْ أَحَاطٍ
قُسِّمَتْ وَجُدُودٌ قال ابن بري إِنما أَتاه الغِنَى لِحِلالاته وحُرْمِ الفَقِيرِ لِعَاجِزِهِ
وقِلَّةِ معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القَسَامِ وهو اللّهُ سبحانه وتعالى لقوله
نحن قَسَمْنَا بينهم مَعِيشَتَهُمْ قال وقوله أَحَاطٍ على غير قياس وهَمُّ منه بل أَحَاطٍ جمع
أَحَطَّطٍ وَأَصْلُهُ أَحَطَّطٌ فقلبت الطاء الثانية ياء فصارت أَحَطَّطٍ ثم جمعت على أَحَاطٍ وفي
حديث عمر رضي اللّهُ عنه من حَطَّطٍ الرَّجُلُ زَفَاقٌ أَي يَسْمُهُ وموضع حَقَّبه قال ابن الأثير
الحَطَّطُ الجَدُّ والبَخْتُ أَي من حَطَّطِهِ أَنَّهُ يُرْغَبُ فِي أَيِّ يَسْمِهِ وهي التي لا زوج لها
من بناته وأَخواته ولا يُرْغَبُ عَنْهُنَّ وَأَن يكون حقه في ذِمَّةٍ مَأْمُونٍ جُودُهُ
وتهَضُّمُهُ ثِقَةٌ وفِيَّ بِهِ ومن العرب من يقول حَنَطُّهُ وليس ذلك بمقصود إِنما هو غُنَّةٌ
تلحقهم في المشدِّدِ بدليل أَن هؤُلاءِ إِذا جمعوا قالوا حطوط قال الأزهري وناس من أَهل
حِمًصٍ يقولون حَنَطٌ إِذا جمعوا رجعوا إِلى الحُطُوطِ وتلك النون عندهم غُنَّةٌ ولكنهم
يجعلونها أَصليةً وإِنما يجري هذا اللفظ على أَلسنتهم في المشدِّدِ نحو الرُّزِّ يقولون
رُزٌّ ونحو أُتْرُجَّةٍ يقولون أُتْرُجَّةٌ قال الجوهري تقول ما كنتَ ذا حَطَّطٍ ولقد
حَطَّطْتَ تَحَطَّطٌ وقد حَطَّطْتَ في الأَمْرِ فَأَنَا أَحَطَّطٌ حَطَّطًا وَرَجُلٌ حَطَّيْتُ وَحَطَّيْتُ
على النسبِ ومَحَطُّوطٌ كله ذو حَطَّطٍ من الرِّزِّ ولم أسمع لمحطوط بفعل يعني أَنهم لم
يقولوا حُطَّطٌ وفلان أَحَطَّطٌ من فلان أَجَدُّ منه فَأما قولهم أَحَطَّطِيته عليه فقد يكون من
هذا الباب على أَنه من المُحْوَلِ وقد يكون من الحُطُوطِ قال الأزهري للحَطَّطِ فعل عن
العرب وإِن لم يعرفه الليث ولم يسمعه قال أَبو عمرو رجل محطُّوطٌ ومجدودٌ قال ويقال فلان
أَحَطَّطٌ من فلان وَأَجَدُّ منه قال أَبو الهيثم فيما كتبه لابن بُزْرُجٍ يقال هم يَحَطَّطُونَ
بهم وَيَجَدُّونَ بهم قال وواحد الأَحَطَّطِاءِ حَطَّيْتُ منقوص قال وَأَصْلُهُ حَطَّطٌ وروى سلمة عن

الفراء قال الحَظِيظُ الغَنَدِيُّ المُوسِرُ قال الجوهري وأنت حَظٌّ ودَظِيظٌ ومَدَظُوظٌ
أَي جَدِيدٌ ذُو حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يُدْلِقُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ الحَظُّ
ههنا الجنة أَي ما يُدْلِقُهَا إِلَّا مَنْ وَجِبَتْ لَهُ الجنة وَمَنْ وَجِبَتْ لَهُ الجنة فهو ذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ مِنَ الخَيْرِ والحُطَّاطُ والحُطَّاطُ على مِثَالِ فُعَلٍ صَمَغٌ كَالصَّبِيرِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ
الشجر المرِّ وَقِيلَ هُوَ كُحْلُ الخَوَّانِ قال الأزهري وهو الحُدُّلُ وقال الجوهري هو لغة في
الحُضُّضِ والحُضُّضُ وهو دواء وحكى أبو عبيد الحُضَّظَ فجمع بين الصاد والطاء وقد تقدّم